

## مدى تلبية كليات العلوم التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لمعايير الجودة الشاملة على ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ في سلطنة عمان

الأستاذ/ علي بن عبد الله بن محمد الحاتمي

الأستاذة/ لطيفة بنت عبد الله بن علي الكنديّة

(وزارة التربية والتعليم) / اخصائية تقييم برامج انماء مهني أول

استلام البحث: ٢٠٢٢/٣/٧ قبول النشر: ٢٠٢٢/٨/٢٢ تاريخ النشر: ٢٠٢٣/١/٤

<https://doi.org/10.52839/0111-000-076-003>

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تلبية الكليات التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لمعايير الجودة الشاملة على ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ في سلطنة عمان، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، كما استخدمتا الاستبانة كأداة لجمع البيانات، طبقت على (٢٣٧) من الإداريين والأكاديميين والوظائف المساندة، وقد توصلت الدراسة إلى أن مدى تلبية الكليات التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لمعايير الجودة الشاملة على ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ في سلطنة عمان جاء بمدى (مرتفع). كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس والمسمى الوظيفي لتقديرات أفراد عينة الدراسة مدى تلبية الكليات التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لمعايير الجودة الشاملة على ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ في سلطنة عمان.

وأوصت الدراسة في ضوء النتائج التي توصلت إليها استمرار رئاسة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالعمل بمعايير الجودة الشاملة بمختلف أقسام الكليات، والحصول على الاعتماد الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: إدارة الجودة الشاملة، كليات العلوم التطبيقية، جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠، سلطنة عمان.

---

**The Extent of Fulfilling Total Quality Standards by Applied Sciences Colleges in the University of Technology and Applied Sciences in Light of the National Strategy of Education 2040 in the Sultanate Of Oman.**

**Ali Abdullah Mohammed AL-Hatemi (Ministry of Education)**  
**alhatmiali@gmail.com**

**Latifah Abdullah Ali Al-Kindi (Ministry of Education), Senior Professional Development Program Specialist**  
**[Latifha81@gmail.com](mailto:Latifha81@gmail.com)**

**Abstract**

The study aims to identify the extent to which the applied colleges at the University of Technology and Applied Sciences meet the comprehensive quality standards in light of the national education strategy for the 2040 Vision in the Sultanate of Oman. To do this, the researchers used the descriptive approach. They used a questionnaire as a tool for data collection that was applied to (237) administrators, academics, and support functions. The study found that the extent to which the applied colleges at the University of Technology and Applied Sciences meet the comprehensive quality standards in the light of the National Education Strategy 2040 in the Sultanate of Oman recorded a high range. The study also found that there are no statistically significant differences in terms of gender and job title for the estimation of the study sample members and the extent to which the applied colleges at the University of Technology and Applied Sciences meet the comprehensive quality standards in the light of the National Education Strategy 2040 in the Sultanate of Oman. In light of the findings, the study recommended the necessary need for the presidency of the University of Technology and Applied Sciences to continue to work with comprehensive quality standards in various college departments to obtain academic accreditation.

**Keywords: Total Quality Management, Colleges of Applied Sciences, University of Technology and Applied Sciences, National Education Strategy for Vision 2040, Sultanate of Oman.**

## المقدمة

أوجبت التنمية حول العالم والتطورات المتسارعة والمتعاقبة التي يشهدها العالم في العديد من المجالات، والقطاعات أن يكون هناك سياسات ومعايير ومنهج يسهم بشكل أو بآخر في هذه التنمية، حظيت الجودة ومفاهيمها باهتمام بالغ من قبل المختصين والمهتمين وخاصة بعد نجاح التجربة اليابانية، وفي عام (١٩٥١) استحدثت كلمة شاملة، التي نقلت الجودة إلى مرحلة جديدة تعنى بإدارة المنظمات والمؤسسات التي انعكس أثر تطبيقها على الأداء سواء المؤسسي أو الفردي، وميزاتها التنافسية (حبشي، ٢٠١٧، ٣٩)، ونظرا لأهمية الجودة الشاملة ويكاد لا تخلو مؤسسة من قسم منوط بأعمالها ومتابعة الأقسام الأخرى سيتطرق الباحثان في المباحث القادمة عن مفاهيم الجودة الشاملة، وأهميتها خاصة في قطاع التعليم لامتائهما لهذا القطاع، والاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠.

وعرفت الكثيري (٢٠٢٠، ص ٥٨١) على أنها: " نموذج جديد للإدارة والعملية المشتركة بين المؤسسة والأفراد لأداء الأدوار المنوطة بهم وتحقيق أعلى توقعات للعميل"، بينما عرفتها غازي، والحليم (٢٠٢٠، ص ٧١) على أنها: " منهجية وفلسفة وعمليات إدارية تسعى إلى رفع الأداء، وتحقيق الأهداف، وتحسين الجودة، والوصول إلى رضا المستفيد من خلال الاستخدام الأمثل للطاقات والموارد، بأقل كلفة وجهد".

ومن خلال المفاهيم الآتية الذكر يمكن أن يستخلص الباحثان أن المفاهيم تشير إلى أن إدارة الجودة الشاملة عبارة عن منهج وسياسة كانت مطبقة على مؤسسات تجارية أو صناعية، ولكن بعد النتائج المرضية في تلك المؤسسات وصلت إلى التعليم سواء المدرسي أو العالي، ويمكن أن يعرف الباحثان الجودة الشاملة في التعليم على أنها: " منهجية قائمة على إجراءات وعمليات تستهدف جوانب التعليم العالي الأكاديمية، والبحثية، والفردية، والاجتماعية، والمباني من خلال تجويد المقررات والاهتمام بالمهارات الحالية والمستقبلية سواء في المجال البحثي أو ما يتطلبه سوق العمل".

وتطرق بونسير (Bonser, 1992, 504) إلى أهمية الجودة الشاملة تتمثل بأنها تطبق على نطاق واسع كفلسفة إدارية ذات منهجية لتنمية أداء المؤسسات والأفراد، ولكن ليس بالضرورة هناك عوامل محددة لنجاح إدارة الجودة الشاملة لا سيما في التعليم العالي، ويذكر سيفيك (Sevick, 1993, 13) أن دخول الجودة الشاملة على التعليم سيسهم في جودة التعليم، وجودة المجتمع المدرسي، وتحسين وتطوير المناهج، والتركيز على الجانب الفكري للطلاب؛ ليصبحوا أكثر قدرة على الابتكار والتفكير.

وسلطنة عمان كان لها اهتمام كبير في تطبيق الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي بما يتوافق ورؤيتها المستقبلية، ويذكر الشعيلي (٢٠١٧، ٢٦٧) أن كليات العلوم التطبيقية كانت حريصة على العمل بمتطلبات الجودة الشاملة منذ عام ٢٠٠٨م، ومن ثم كان للسلطنة دور كبير في وضع استراتيجية عامة شاملة ترسم السياسات المستقبلية، وتغطي عدة استراتيجيات وخصصت في الاستراتيجية الوطنية للتعليم

٢٠٤٠ استراتيجية خاصة ألا وهي الاستراتيجية الثالثة: بناء الجودة في التعليم وهذا دليل على أهمية الجودة التي سنأتي على ذكرها بالتفصيل، ولكن حالياً سيتطرق الباحثان إلى بداية الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ فهي لم تكن وليدة اللحظة، بل نتيجة تخطيط استراتيجي امتد لسنوات، ونبعت من دعوة سامية من المغفور له بإذن الله تعالى صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد في عام ٢٠١٢/٢٠١١ للعمل على تقييم واسع للواقع التعليمي، جامعا هذا التقييم جُلَّ الخبرات المحلية والدولية (مجلس التعليم، ٢٠١٩)، ومستفيدا من التجارب الأخرى سواء كانت المتزامنة أو السابقة واهتمت بكافة التفاصيل، وخاصة تفعيل نظام الجودة الشاملة، لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية، بحيث أصبحت المرجع والمرشد للتحديثات والتغيرات بالقطاع التعليمي، ولا تقف عند مستوى المحلية بل تتعداه إلى الإقليمية ثم العالمية (مجلس التعليم، ٢٠١٨، ٤).

ومن خلال المراحل التقييمية للتعليم السابقة الذكر، والدراسات والتقارير المحلية والدولية اتضح للباحثين أن التعليم العالي يواجه العديد من المطبات، منها عدم وضوح الخطط سواء الاستراتيجية أم التشغيلية وعملياتها، وغموض المهام الرئيسية للعاملين، وضعف عمليات الرقابة. وفيما يخص الطلبة فكانت التحديات تتمثل في غموض اجراءات التحاق الطلبة وعدم توحيدها، عزوف الطلبة عن بعض التخصصات، وأغلب التخصصات لا تتوافق مع احتياجات سوق العمل؛ مما نتج عنه الزيادة العددية للباحثين عن عمل، والحاجة إلى رفع جودة المخرجات والنظام التعليمي، وفيما يخص ضمان الجودة هناك حاجة ملحة لإحساب الطلبة المهارات والكفايات خاصة في التفكير الابداعي والتحليلي، وحل المشكلات، والبحث العلمي، ونقص البيانات الخاصة بسوق العمل لربطها بالتعليم وبرامجه (مجلس التعليم، ٢٠١٨، ٣٠).

وبالرجوع إلى التقرير الختامي للندوات التي أقيمت وتضم عدد كبير من الخبراء وأهل الاختصاص منها الندوة الوطنية "التعليم في سلطنة عُمان الطريق إلى المستقبل ٢٠١٤"، تطرقت إلى وجود ثغرات تتعلق بالتعليم العالي منها: ضعف في مواكبة المستجدات العالمية في الجوانب العلمية والمعرفية، ووجود ثغرات بين خريجي مؤسسات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، وكذلك كشفت نتائج بعض الدراسات ومنها دراسة الشعلي (٢٠١٧، ٢٦٢) عن غلبة الساعات النظرية مقارنة بالساعات التطبيقية، مما يسبب خلا في تحقيق بعض معايير ومتطلبات الجودة ويتنافى مع الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠، وتوصلت دراسة (اليونسكو، ٢٠١٨، ٢٠) إلى توصيات من أهمها: صياغة استراتيجيات وطنية للتعليم العالي تستهدف (التمويل، والمخرجات، والبحوث)، ورفع نسبة مساهمة القطاع الخاص، والحاجة إلى نظام جودة، ومحو الأمية التكنولوجية، وبناء قواعد بيانات يمكن الرجوع إليها عند التخطيط والمراجعة والتطوير. وكل هذه التحديات أوجبت ضرورة التدخل السريع، وإيجاد الحلول المثلى المبنية على أسلوب علمي منهجي، وهذا ما تم رسمه للعشرين سنة القادمة، وكما ذكر الباحثان أن السلطنة عيّنت عناية خاصة بالجودة الشاملة لإدراكها لأهميتها ولذلك تم ذكرها تفصيلا في المبحث الآتي (مجلس التعليم، ٢٠١٤).

الاستراتيجية الثالثة: بناء الجودة في التعليم تهدف إلى رفع جودة التعليم من خلال نظامه ومخرجاته؛ ليصل إلى المستويات الدولية وينافسها، وأبرز توصياتها: وضع برامج وأنظمة للاعتماد الأكاديمي تتماشى مع متغيرات وتطورات التعليم العالي، وتطوير القدرات المحلية والوطنية بما يتناسب واشتراطات الجودة، والعمل على تحديث الإطار الخاص بتصنيف المؤسسات التعليمية، واعتماد التصنيف المعياري، والعمل على متابعة أداء الهيئات الأكاديمية بما يتوافق مع نظام الجودة، وتطوير وتحديث البرامج النوعية؛ لتأهيل الطلبة بالشكل المتقن لسوق العمل، وتوسيع مظلة التعاون بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات العالمية؛ للاستفادة وتبادل الخبرات، وإنشاء لجان للمتابعة الميدانية للمخرجات وتقييمها، وتعزيز التقانة بشكل إيجابي (مجلس التعليم، ٢٠١٨، ٣٢).

ومن خلال الاطلاع والبحث عن تجارب بعض الدول للاستفادة من هذا المجال، نورد بعضاً منها، فقد هدفت الرؤية القطرية للتعليم ٢٠٣٠ على "بناء نظام تعليمي مواكب للمعايير العصرية العالمية، وفي ذات الوقت موازي لأفضل النظم التعليمية على مستوى العالم" (الحرمي، ٢٠١٧، ١٠)، فكان التوجه إلى بناء اقتصاد المعرفة، والجودة، والتركيز على البحوث العلمية والابتكارات بما يتوافق مع معايير الجودة الشاملة (سعد، ٢٠١٧، ١٥).

وبالنسبة للتجربة السعودية وضعت استراتيجية وطنية للتعليم ٢٠٣٠ هادفة من خلالها الارتقاء والوصول إلى مجتمع المعرفة، والاستثمار الأمثل للخدمات التعليمية والبحثية، من خلال تصميم المقررات الأكاديمية وفق المعايير العالمية الحديثة (الشهري، ٢٠١٩، ٣٣٤).

ونتيجة التحسينات وتوافقاً مع الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ وتوصياتها لابد من الإشارة إلى أنه تم ضم كليات العلوم التطبيقية والكليات التقنية تحت مظلة جهة اشرافية واحدة ألا وهي جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، ولأن عينة الدراسة مقتصرة على كليات العلوم التطبيقية الخمسة لذلك تم تحديدها في الدراسة الموسومة بعنوان (مدى تلبية كليات العلوم التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لمعايير الجودة الشاملة على ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ في سلطنة عمان).

ونتيجة انتماء الباحثين للمجال التربوي، وليقينهما بأهمية التعليم، وأنه الركيزة الأساسية لتنمية هذا البلد، وإدراكهما ضرورة مواكبة التطورات المتسارعة والمنافسة العالمية، وهذا كله لا يتأتى إلا بوجود منهجية من شأنها متابعة التنمية المستمرة والاستفادة من الإمكانيات والموارد المتاحة، ومن خلال المراحل التقييمية وتوصيات الدراسات السابقة وما تشهده السلطنة من واقع تعليمي ورؤيتها المستقبلية التعليمية للعشرين سنة القادمة المتمثلة في الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ واهتمامها بالجودة في شتى مجالات التعليم جاءت هذه الدراسة للكشف عن مدى تلبية كليات العلوم التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لمعايير الجودة الشاملة على ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ في سلطنة عمان.

الدراسات السابقة:

أجرى النبهاني وآخرون (٢٠٠١، ط) دراسة هدفت إلى تطوير إدارة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس على ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة في سلطنة عمان، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة على عينة مكونة من (٣١٩) أكاديميا وطالب دراسات عليا، وأجرت مقابلات لعدد (١١) خبيراً في الدراسات العليا والجودة الشاملة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطبيق الجودة الشاملة وحددت خمس مراحل للتطبيق.

أعد المطاعني وعاشور (٢٠٠٥، ل) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة تطبيق مؤسسات التعليم العالي الخاص لمعايير الجودة الشاملة بسلطنة عمان، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتم تطبيق الاستبانة كأداة لجمع البيانات على عينة مكونة من (١٥٠) إدارياً وأكاديمياً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة التطبيق لمعايير الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي جاءت بدرجة مرتفعة، وجود فروق دالة احصائياً لدرجة تطبيق معايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير الكلية لصالح الكليات المتخصصة.

قام الغيثي والشديفات (٢٠٠٧، ٦١) بدراسة هدفت إلى تحديد مدى تطبيق الجامعات الخاصة لمعايير الجودة الشاملة بسلطنة عمان، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الاستبانة على عينة مكونة من (٢٨٧) طالباً جامعياً وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى مدى تطبيق الجامعات الخاصة لمعايير الجودة الشاملة جاء بمدى متوسط، عدم وجود فروق دالة احصائياً لمدى تطبيق الجامعات الخاصة لمعايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير الجامعة، ووجود فروق دالة احصائياً لمدى تطبيق الجامعات الخاصة لمعايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير الكلية لصالح الكليات الإنسانية.

أجرى اليافعي (٢٠١٠، ٥٣) دراسة هدفت إلى اقتراح تصور لتنفيذ ما تقضيه متطلبات إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي بسلطنة عمان، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة على عينة مكونة من (٣٢٧) إدارياً وأكاديمياً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نجاح تطبيق إدارة الجودة الشاملة مرهون بوجود معايير وشروط ومتطلبات، ودرجة توفر متطلبات الدعم من الإدارة العليا لتطبيق إدارة الجودة الشاملة بدرجة متوسطة، ودرجة توفر متطلبات التعليم والتدريب بدرجة متوسطة.

قامت الصالحية (٢٠١٠، ٩٤-٩٩) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الواقع التطبيقي للبرامج التنموية المهنية في ضوء معايير الجودة الشاملة بالمدارس في سلطنة عمان، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وطبقت استبانة كأداة لجمع البيانات على عينة مكونة من (٣٥٢) مديراً ومساعد مدير، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة تطبيق البرامج التنموية المهنية بشمال الباطنة عالية، تطبيق نظام الجودة بالمدارس بدرجة جيدة، وجود قصور في التركيز على الجانب التطبيقي للبرامج التدريبية بما يتنافى مع معايير الجودة الشاملة.

أجرى حمس وإدريس (٢٠١٠، ٢،٣) دراسة هدفت إلى التعرف على دور الجودة الشاملة في تحسين مستوى الخدمات التعليمية في الجامعات الليبية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة على عينة مكونة

من (١١٧)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وضع مقترح للإجراءات التي يمكن اتباعها لتطبيق الجودة الشاملة لتحسين جودة الخدمات التعليمية، عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الثقافة التنظيمية وجودة الخدمات وخريجي الجامعات وبين الثقافة التنظيمية والخدمات المتوقعة للطلبة والمستوى المطلوب للخريج في معايير إدارة الجودة الشاملة.

أعد القمزي (٢٠١١، ص ٧٧٩) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر تنفيذ الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي من حيث متطلباتها على العملية التعليمية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وطبق الاستبانة كأداة لجمع البيانات على عينة مكونة من (٨) أكاديميين، و(١٥٢) طالبة بقسم الأحياء بجامعة المجمعة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر دال احصائيا لتنفيذ معيار التعلم والتعليم للجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي على العملية التعليمية.

أجرى الشعيلي (٢٠١٧، ٢٦٢) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة التطبيق للجودة الشاملة بكليات العلوم التطبيقية بسلطنة عُمان، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الاستبانة كأداة لجمع البيانات على عينة مكونة من (٢٠١) أكاديمي، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تطبيق نظام الجودة الشاملة كانت متوسطة، ووجود فروق معنوية بين المتوسطات الحسابية لدرجة التطبيق في كليات العلوم التطبيقية لنظام الجودة تعزى للجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

قامت الراسبية (٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى وضع تصور والكشف عن واقع تقويم الأداء المدرسي في سلطنة عمان في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة، واستخدم المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة على عينة تكونت من (٦٧٩) مديراً ومساعدته، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة موافقة أفراد العينة لواقع تقويم الأداء المدرسي في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة كانت بين الدرجة الكبيرة والمتوسطة، وتم وضع تصوراً مقترحاً لتطوير تقويم الأداء المدرسي في ضوء مدخل الجودة الشاملة.

التعقيب على الدراسات السابقة

أوجه التشابه والاختلاف:

١. المنهجية: استخدمت أغلب الدراسات المنهج الوصفي مثل دراسة تطبيق الياضي (٢٠١٠)، ودراسة الصالحية (٢٠١٠، ص ٩٤)، كما استخدمت كل من دراسة الشعيلي (٢٠١٧، ٢٦٢) المنهج الوصفي المسحي، والدراسة الحالية استخدمت المنهج الوصفي.
٢. العينة: دراسة النبهاني وآخرون (٢٠٠١) طبقت على طلبة دراسات عليا، وأكاديميين وإداريين وخبراء، وطبقت دراسة الغيثي والشديقات (٢٠٠٧، ٦١) على الطلبة الجامعيين، بينما دراسة الياضي (٢٠١٠) على الأكاديميين والإداريين، وطبقت دراسة الصالحية (٢٠١٠، ص ٩٤) على مديري مدارس ومساعدتهم، ودراسة القمزي (٢٠١١، ص ٧٧٩) طبقت على أكاديميين وطلبات، ودراسة الشعيلي (٢٠١٧، ٢٦٢)

طبقت على أكاديميين، في حين طبقت الدراسة الحالية على عينة من الأكاديميين والإداريين والوظائف المساندة بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية.

٣. الأداة: استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة، وهي الأداة ذاتها المعتمدة في أغلب الدراسات السابقة، مثل دراسة اليافعي (٢٠١٠)، ودراسة الصالحية (٢٠١٠، ص ٩٤)، ودراسة القمزي (٢٠١١، ص ٧٧٩)، ودراسة الشعيلي (٢٠١٧، ٢٦٢)، بينما دراسة النبهاني وآخرون (٢٠٠١) جمعت بين الاستبانة والمقابلات.

الاستفادة من الدراسات السابقة: تم الرجوع إلى الدراسات السابقة كمراجع مهمة في الأدب النظري لمختلف فصول الدراسة، وفي تفسير النتائج. مشكلة الدراسة:

كانت الجهات المشرفة على التعليم العالي مهمة بشكل كبير على أن تتوافق مهام وأداء وخطط مؤسساتها مع معايير ومتطلبات الجودة الشاملة، لذلك شكلت لجان في مختلف فروع الكليات لضمان متابعة أعمال الجودة وتوافقها مع معايير الجودة للهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي في مراحلها الأولية، وبالنسبة للمرحلة الحالية انتقلت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية على أن تتوافق الجودة للأقسام المختلفة بالكليات مع الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠، وسد الثغرات التي كشفت عنها الدراسات والندوات التقييمية. وهناك دراسات تناولت جوانب من إدارة الجودة الشاملة وأثرها في العملية التعليمية خاصة في مؤسسات التعليم العالي منها: دراسة اليافعي (٢٠١٠) إن نجاح تطبيق الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم العالي بحاجة إلى مبادئ وقيم ووعي من الفئات المستهدفة، وأيضاً توافر بعض مؤشرات الجودة كان بدرجة متوسطة، ودراسة الشعيلي (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن الجودة تطبق بدرجة متوسطة أوصت بنشر ثقافة الجودة الشاملة، وأوصت الدراسة كذلك الأقسام بالعمل بمعايير الجودة الشاملة، ولذلك جاءت هذه الدراسة بناء على ما مرت به مؤسسات التعليم العالي من تقييم وخضوعها للعديد من الدراسات. أسئلة الدراسة

وفي ضوء ما سبق يمكن أن تتبلور أسئلة الدراسة في الآتي:

١. ما مدى تلبية كليات التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لمعايير الجودة الشاملة على ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ في سلطنة عمان؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  لتقديرات عينة الدراسة لمدى تلبية كليات التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لمعايير الجودة الشاملة على ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ في سلطنة عمان تعزى لمتغير الجنس و المسمى الوظيفي؟.



## أهداف الدراسة

١. التعرف على مدى تلبية كليات التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لمعايير الجودة الشاملة على ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ في سلطنة عمان.

٢. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  لتقديرات عينة الدراسة لمدى تلبية كليات التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لمعايير الجودة الشاملة على ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ في سلطنة عمان تعزى لمتغير الجنس و المسمى الوظيفي.

## أهمية الدراسة

تتمثل هذه الأهمية في:

## النظرية

- ندرة الدراسات العمانية التي تناولت الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ وبالتالي ستسهم في الكشف - إلى حد ما- عن مدى تلبية كليات التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لمعايير الجودة الشاملة على ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ في سلطنة عمان.
- وستفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات حول الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ وربطها بمتغيرات أخرى.

## تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: تدرس مدى تلبية كلية العلوم التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لمعايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة على ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ في سلطنة عمان.

١. الحدود البشرية: طبقت الدراسة على جميع الإداريين والأكاديميين والوظائف المساندة بالكليات التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية.
٢. الحدود المكانية: طبقت الدراسة على الخمس فروع (صور - صلالة - نزوى - عبري - صحار) للكليات التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية.
٣. الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في ربيع ٢٠٢١م.

## مصطلحات الدراسة

الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠: "مجموعة السياسات والمعايير التربوية والأهداف البعيدة المدى خلال العقدين القادمين في سلطنة عمان" (الكندي، ٢٠٢١، ص ١٠).

كليات العلوم التطبيقية ويعرفها الباحثون بأنها: مؤسسات تعليمية تتبع جامعة التقنية والعلوم التطبيقية وتوجد في صلالة وصور وعبري وصحار نزوى وتعنى بتقديم الخدمات التعليمية في شتى التخصصات. جامعة التقنية العلوم التطبيقية: "جامعة حكومية أنشئت بمرسوم سلطاني ٧٦ / ٢٠٢٠ تشرف على كل من: كلية التربية في الرستاق، وكليات العلوم التطبيقية، والمديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية في وزارة التعليم العالي، وكلية التقنية العليا، والكليات التقنية، والمديرية العامة للتعليم التقني في وزارة القوى العاملة" (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، ٢٠٢٠).

إدارة الجودة الشاملة تعرفها سيدرولا (Cedrola, 2015, p2) على أنها "هي فلسفة إدارية متكاملة مكونة من العديد من الممارسات القائمة على التحسين المستمر، والتقليل من هدر الوقت والجهد، والتركيز على خدمة العملاء والعمل الجماعي والتشاركي، وإعادة تصميم العمليات، وديمومة قياس النتائج. أولاً: منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وذلك لمناسبته لطبيعة وأهداف الدراسة (الكندي، ٢٠٢١).

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع منسوبي كليات العلوم التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية (٩٣٣) إدارياً وأكاديمياً ومساعداً ووظائف مساندة في سلطنة عُمان، والبالغ عددهم موزعة على عدد من الولايات: صور، وصلالة، وعبري، وصحار، ونزوى (وزارة التعليم العالي، ٢٠١٩). بلغت عينة الدراسة (٢٣٧) إدارياً وأكاديمياً ووظائف مساندة بما نسبته (٢٥%) من المجتمع الأصلي للدراسة، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة.

#### جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة

نوع المتغير	المتغير	العدد	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	138	58.2%
	أنثى	99	41.8%
المجموع		237	100%
المسمى الوظيفي	إداري	78	32.9%
	أكاديمي	120	50.6%
	وظائف مساندة	39	16.5%
المجموع		237	100

## ثالثاً: أدوات الدراسة

بعد الرجوع للأدب النظري، والدراسات السابقة مثل دراسة (الشعيلي، ٢٠١٧، ٢٦٢-٢٩٤)، ورؤية عمان ٢٠٤٠ ومعايير الجودة وفق الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠، تم بناء أداة الدراسة لجمع البيانات، وتكوّنت أداة الدراسة في صورتها الأولية من جزئين: الجزء الأول: البيانات الأساسية لأفراد عينة الدراسة. والجزء الثاني: تلبية كليات العلوم التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لمعايير الجودة الشاملة على ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ في سلطنة عمان مكون من (١٠) فقرات، وتم تبني تدرج ليكرت الخماسي

(موافق بشدة = ٥، موافق = ٤، محايد = ٣، غير موافق = ٢، غير موافق بشدة = ١)؛ لمعرفة وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

## خامساً: صدق الأداة

للتحقق من الصدق الظاهري لفقرات أداة الدراسة، تم عرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، والبالغ عددهم (٥)، والملحق (١) يبين ذلك. وأتفق على صدق الأداة، وإجراء بعض التعديلات؛ وفقاً لما جاء من ملاحظات لبعض الفقرات.

## الأداة بصورتها النهائية

تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من جزئين: الجزء الأول: البيانات الأساسية لأفراد عينة الدراسة. والجزء الثاني: تلبية كليات العلوم التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لمعايير الجودة الشاملة على ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ في سلطنة عمان مكون من (٨) فقرات.

## صدق الاتساق الداخلي

جدول (٢):

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرات	الأداة	قياس الصدق باستخدام
0.00	**٠,٧٩	١		قياس الاتساق
0.00	**0.82	٢	تلبية كليات العلوم التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لمعايير الجودة الشاملة على ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠	الداخلي
0.00	**0.85	٣		بين فقرات
0.00	**0.88	٤		تلبية
0.00	**0.83	٥		خريجي الكليات
0.00	**0.87	٦		التطبيقية
0.00	**0.86	٧		
0.00	**0.77	٨		

جامعة التقنية والعلوم التطبيقية لاحتياجات سوق العمل وفق الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠

قياس الصدق باستخدام قياس الاتساق الداخلي بين فقرات تلبية كليات العلوم التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لمعايير الجودة الشاملة على ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ يتضح من خلال الجدول (٢) وجود اتساق داخلي بين فقرات تلبية كليات العلوم التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لمعايير الجودة الشاملة على ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على أن الأداة قابلة للتطبيق.

خامسا: ثبات الأداة

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، وتم التحقق والتثبت من الصدق الظاهري لها، وطبقت الأداة بعد إجازتها من المحكمين على عينة استطلاعية عددها (٣٠) موظفا - إداري، وأكاديمي، ووظائف مساندة-؛ للتأكد من ثباتها، وأيضاً استخدمت مؤشرات الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لتحليل فقرات الأداة، إذ أن معامل الارتباط يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة والمقياس المنتمية إليه، وهذا ما يوضحه الجدول (٣).

## جدول (٣)

## معامل ألفا كرونباخ للفقرات والدرجة الكلية

ألفا كرونباخ	الفقرة	الجزء الثاني
٠,٩٣	١	تلبية كليات العلوم
0.93	٢	التطبيقية بجامعة
0.92	٣	التقنية والعلوم
0.92	٤	التطبيقية لمعايير
0.92	٥	الجودة الشاملة على
0.92	٦	ضوء الاستراتيجية
0.92	٧	الوطنية للتعليم
0.93	٨	٢٠٤٠
0.93	معامل الثبات الكلي	

يتضح من الجدول (٣) أن معامل ألفا كرونباخ لفقرات تلبية كليات العلوم التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لمعايير الجودة الشاملة على ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ (0.92-0.93)، ومعامل الثبات الكلي قد بلغ للجزء الثاني (0.93). وهذا يدل على أن معاملات الثبات لجميع فقرات الجزء الثاني، جاءت عالية، وهو دليل واضح على أن المقياس نتيجة ثباته صالح لغرض الدراسة.

سادسا: إجراءات الدراسة

تم تصميم استبانة وتحكيمها، وعمل رابط إلكتروني، ومخاطبة جامعة التقنية والكليات العلوم التطبيقية والكليات، ومن ثم عممت الاستبانة بصورتها الالكترونية على عينة الدراسة، وتم إدخال البيانات ومعالجتها؛ إحصائيا، واستخلاص النتائج وتحليلها ومناقشتها، وكتابة التوصيات والمقترحات وإخراج الدراسة بصورتها النهائية.

سابعا: متغيرات الدراسة

١. الجنس (ذكر، أنثى).

٢. المسمى الوظيفي (إداري، أكاديمي، وظائف مساندة).

ثامنا: الأساليب الإحصائية

بعد تفريغ الاستبانات التي جمعت، تم معالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية

(spss)؛ لتحليلها، وتم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)؛ للتأكد من ثبات أداة الدراسة

الداخلي، كما تم استخدام معامل الارتباط بيرسون؛ لقياس صدق الفقرات.

ولإجابة عن السؤال الأول: تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة لتقديرات عينة الدراسة بالكليات التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لجميع فقرات الجزء الثاني؛ لتحديد مدى تلبية الكليات التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لمعايير الجودة الشاملة على ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحاور على شكل فقرات، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً.

ولإجابة عن السؤال الثاني: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام اختبار (t-test)، وتحليل التباين، وفي حالة وجود فروق تم استخدام اختبارات شيفيه؛ للمقارنات البعدية. نتائجهج الدراسة مناقشتها

نتائج ومناقشة السؤال الأول: ما مدى تلبية خريجي الكليات التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لاحتياجات سوق العمل وفق الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ في سلطنة عمان تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات (تلبية كليات العلوم التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لمعايير الجودة الشاملة على ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠) والبالغ عددها (٨) فقرات؛ لتحديد مدى تلبية كليات العلوم التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لمعايير الجودة الشاملة على ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠، حيث تم ترتيبها تنازلياً بناءً على المتوسطات الحسابية، والجدول (٤) يوضح تلك النتائج.

#### جدول (٤):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وال المدى لفقرات تلبية الكليات التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لمعايير الجودة الشاملة على ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الإلمام
5	1	3.84	0.91	كبير
1	2	3.81	0.88	كبير
4	3	3.57	0.89	كبير
8	4	3.57	0.97	كبير

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الإمام
6	5	ترفع كليات العلوم التطبيقية مهارات وقدرات الطلبة وفقا لاشتراطات ومعايير إدارة الجودة الشاملة.	3.57	0.93	كبير
7	6	تطور كليات العلوم التطبيقية برامج نوعية لتأهيل الطلبة بالشكل المطلوب لسوق العمل لتضمن التوافق مع معايير جودة التعليم.	3.56	0.90	كبير
3	7	تحقق كليات العلوم التطبيقية رغبات المستفيدين من الطلبة وأولياء الأمور والمجتمع من خلال خططها وبرامجها وخدماتها لتتوافق مع معايير إدارة الجودة الشاملة.	3.48	0.86	كبير
2	8	تعمل الإدارة العليا بكليات العلوم التطبيقية على رفع كفاءة الهيئة الإدارية والفنية والتقنية والأكاديمية لتتوافق مع معايير إدارة الجودة الشاملة.	3.45	1.02	كبير
		المتوسط الحسابي العام للفقرات	3.60	0.77	كبير

ينضح من جدول (٤) أن المتوسطات الحسابية للفقرات تراوحت بين (٣,٤٥ - ٣,٨٤) أي بمدى إمام كبير، وجاءت الفقرة (٥) التي نصها "تعمل كليات العلوم التطبيقية على العمل بمعايير الجودة الشاملة المعتمدة من الهيئة العُمانية للاعتماد الأكاديمي" في المرتبة الأولى كأعلى فقرة بمتوسط حسابي (٣,٨٤)، وانحراف معياري (٠.91)، وبمدى إمام كبير يليها في المرتبة الثانية الفقرة (1) التي نصها "تعمل الجهة المشرفة على كليات العلوم التطبيقية على المراجعة المستمرة للخطط والبرامج بكليات العلوم التطبيقية لتتوافق مع معايير إدارة الجودة الشاملة" بمتوسط حسابي (3.81)، وانحراف معياري (0.88)، وبمدى إمام كبير يليها في المرتبة الثالثة جاءت كل من الفقرة (٤) التي نصها "تقدم كليات العلوم التطبيقية برامج نوعية متوافقة مع معايير إدارة الجودة الشاملة" بمتوسط حسابي (3.٥٧)، وانحراف معياري (٠,٨٩)، والفقرة (٨) التي نصها "تتعاون كليات العلوم التطبيقية مع المؤسسات التعليمية المحلية والعالمية لتبادل الخبرات" بمتوسط حسابي (3.٥٧)، وانحراف معياري (٠,٩٧)، والفقرة (٦) التي نصها "ترفع كليات العلوم التطبيقية مهارات وقدرات الطلبة وفقا لاشتراطات ومعايير إدارة الجودة الشاملة" بمتوسط حسابي (3.٥٧)، وانحراف معياري (٠,٩٣)، وبمدى إمام كبير، وجاءت الفقرة (٢) في المرتبة الأخيرة التي نصها "تعمل الإدارة العليا بكليات العلوم التطبيقية على رفع كفاءة الهيئة الإدارية والفنية والتقنية

والأكاديمية لتتوافق مع معايير إدارة الجودة الشاملة" بمتوسط حسابي (٣,٤٥)، وانحراف معياري (1.02)، وبمدى إمام كبير.

أبرزت نتائج الدراسة أن جميع فقرات هذا المحور جاءت بمدى إمام كبير، حيث جاءت الفقرة (٥) التي نصها "تعمل كليات العلوم التطبيقية على العمل بمعايير الجودة الشاملة المعتمدة من الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي" في المرتبة الأولى بمدى إمام كبير، ومن الممكن أن نرجع ذلك إلى الدور الذي يقوم به قسم ضمان الجودة من حيث متابعة، وتقييم الأقسام، والمسائلة ورفع التقارير عن كل قسم منها، وقد يُعَلَّل ذلك إلى سعي الكليات نحو الحصول على الاعتماد المؤسسي، ومن ثم الاعتماد البرامجي وتقديمها لتقارير التقويم الذاتي، وكذلك لاستعدادها لزيارات فرق التقويم والاعتماد.

ويُليها في المرتبة الثانية الفقرة (١) التي نصها "تعمل الجهة المشرفة على كليات العلوم التطبيقية على المراجعة المستمرة للخطط والبرامج بكليات العلوم التطبيقية لتتوافق مع معايير إدارة الجودة الشاملة" بمدى إمام كبير، وقد يعود ذلك إلى وجود دائرة للبرامج الأكاديمية بالمديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية ترتبط مع مدراء البرامج بالكليات الذين بدورهم يعملون على التحديث المستمر للبرامج والخطط الأكاديمية بما يتواءم مع معايير الجودة الشاملة، على بوصفه أحد متطلبات الاعتماد الأكاديمي.

وجاءت في المرتبة الثالثة كل من الفقرة (٤) التي نصها "تقدم كليات العلوم التطبيقية برامج نوعية متوافقة مع معايير إدارة الجودة الشاملة"، والفقرة (٨) التي نصها "تتعاون كليات العلوم التطبيقية مع المؤسسات التعليمية المحلية والعالمية لتبادل الخبرات"، والفقرة (٦) التي نصها "ترفع كليات العلوم التطبيقية مهارات وقدرات الطلبة وفقا لاشتراطات ومعايير إدارة الجودة الشاملة" بمدى إمام كبير، وقد يكون مرجع ذلك إلى دور مدراء البرامج المختصين في تطوير وتحديث البرامج، والاستعانة بخبراء برامج متخصصين لمدة زمنية معينة يعملون على تطوير البرامج النوعية، وقد يرجع ذلك إلى تنظيم زيارات محلية وعالمية مع المؤسسات الأكاديمية المختلفة لتبادل الزيارات بين كليات العلوم التطبيقية فيما بينها، أو مع الكليات التقنية، أو مع الجامعات الخاصة بسلطنة عُمان، وجامعة اليرموك، والجامعات البريطانية، وغيرها للتعرف على الأنظمة الحديثة وطرق تطبيقها، والبرامج المحدثة وفق معايير الجودة الشاملة.

وجاءت الفقرة (٢) في المرتبة الأخيرة التي نصها "تعمل الإدارة العليا بكليات العلوم التطبيقية على رفع كفاءة الهيئة الإدارية والفنية والتقنية والأكاديمية لتتوافق مع معايير إدارة الجودة الشاملة" بمدى إمام كبير، وقد يعزى ذلك إلى أن شغل الكليات الشاغل هو الحصول على الاعتماد الأكاديمي، لذلك تعمل الإدارة العليا على تنظيم البرامج التدريبية التخصصية بالكلية للموظفين، وتبادل الخبرات بين موظفي الأقسام، والعمل على نشر ثقافة الجودة بين منسوبيها من الأكاديميين والإداريين والمساعدين، كما قد يساعد على رفع الكفاءة وجود لجان رئيسة للجودة تنبثق منها لجان فرعية وفرق عمل.



ويذكر الشعلي (٢٠١٧، ٢٦٩) الأهمية الكامنة في تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة؛ بأنه يساهم في مواكبة المتغيرات الحديثة، ويوفر نظاماً لضبط الجودة لجميع الكليات، والمتابعة المستمرة للخطط والبرامج وتقييمها، وتوحيد الإجراءات المتبعة في جميع الكليات، بما يحقق جودة في التعليم والمخرجات، ويساهم في تنمية المهارات المطلوبة بما يتوافق مع سوق العمل، وتحسين أداء وأدوار الكليات.

نتائج ومناقشة السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha=0.05$  لتقديرات عينة الدراسة لمدى تلبية كليات التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لمعايير الجودة الشاملة على ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ في سلطنة عمان تعزى لمتغير الجنس و المسمى الوظيفي؟.

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من (الجنس، المسمى الوظيفي)، للكشف عن دلالات الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة، فتم استخدام اختبار (ت - T. test) للجنس للمقارنة بين متوسطات الذكور والإناث على أداة الدراسة، وتم استخدام تحليل التباين الأحادي (One way Anova) للكشف عن أثر المسمى الوظيفي، وذلك كما يأتي:

#### ١. "الجنس"

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية واختبار (ت - T. test) لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمتغير الجنس الدراسة لمدى تلبية كليات التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لمعايير الجودة الشاملة على ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ في سلطنة عمان تعزى لمتغير الجنس. والجدول (٤) يوضح ذلك.

#### جدول (٤):

اختبار (ت - T. test) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتغير الدراسة لمدى تلبية كليات التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لمعايير الجودة الشاملة على ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ في سلطنة عمان

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
تلبية كليات التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لمعايير الجودة الشاملة على ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ في سلطنة عمان	ذكر	138	3.65	0.82	1.14	0.25	-
	أنثى	99	3.53	0.68			

يلاحظ من الجدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \leq 0.05$  لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى تلبية كليات التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لمعايير الجودة الشاملة على ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ في سلطنة عمان تبعا لمتغير الجنس.

وقد يعزى ذلك إلى عدم الفصل بين الذكور والإناث، فالكل يعمل في نفس البيئة والظروف ومهام العمل الوظيفية الواضحة، وقد يعود كذلك إلى أن تقييم الجودة يشمل الجنسين في نفس الظروف.

٢. "المسمى الوظيفي"

الجدول (٥) يوضح نتائج اختبار انوفا لتحليل التباين (One way Anova) لتقديرات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المسمى الوظيفي لمدى تلبية كليات التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لمعايير الجودة الشاملة على ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ في سلطنة عمان.

#### جدول (٦):

نتائج اختبار انوفا لتحليل التباين (One way Anova) لمتغير المسمى الوظيفي لمدى تلبية كليات التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لمعايير الجودة الشاملة على ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ في سلطنة عمان.

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
بناء الجودة في التعليم	بين المجموعات	0.10	2	0.05	0.08	0.91	-
	داخل المجموعات	141.00	234	0.60			
	المجموعات الكلي	141.11	236				

يتضح من الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \leq 0.05$  لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى تلبية كليات التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لمعايير الجودة الشاملة على ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ في سلطنة عمان تبعا لمتغير المسمى الوظيفي مما يدل على عدم وجود أثر للمسمى الوظيفي.

وقد يعزى ذلك أن جميع المسميات الوظيفية تخضع لمعايير الجودة الشاملة، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة الشعيلي (٢٠١٧، ٢٨٤) التي أشارت إلى وجود فروق معنوية لمحور الجودة لصالح الأكاديميين.

## التوصيات

توصي هذه الدراسة في ضوء التفسيرات والنتائج السابقة بالآتي:

١. استمرار رئاسة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالعمل بمعايير الجودة الشاملة بمختلف أقسام الكليات، والحصول على الاعتماد الأكاديمي.
٢. البحوث المقترحة
٣. الجودة الشاملة وعلاقتها بالمستوى التحصيلي لطلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بسلطنة عمان على ضوء رؤية عمان ٢٠٤٠.
٤. مدى تحقيق الجودة الشاملة لمعايير التميز المؤسسي بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية في سلطنة عمان على ضوء رؤية عمان ٢٠٤٠.

**Recommendations**

In light of the previous interpretations and results, this study recommends the following:

1. The Presidency of the University of Technology and Applied Sciences continues to work with comprehensive quality standards in the various departments of the faculties, and to obtain academic accreditation.

**Suggested Research**

1. The high quality and its relationship to the achievement level of students of the University of Technology and Applied Sciences in the Sultanate of Oman in the light of Oman 2040 vision.
2. The extent to which the overall quality of the standards of institutional excellence has been achieved at the University of Technology and Applied Sciences in the Sultanate of Oman in the light of Oman's 2040 vision.

## قائمة المراجع

## أولاً: الدراسات العربية

١. حبشي، فتيحة. (٢٠١٧). إدارة الجودة الشاملة [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة منتوري قسنطينة، الجمهورية الجزائرية.
٢. الحرمي، بدرية علي. (٢٠١٧). تقييم مدى تحقيق الأهداف في استراتيجيات التنمية الوطنية ٢٠٠١-٢٠١٦ دراسة حالة استراتيجية قطاع التعليم والتدريب (التعليم العام) [مشروع ترويجي غير منشور]. معهد الدوحة للدراسات العليا، دولة قطر.
٣. حمس، جمال مصباح محمد، وإدريس، عبد المنعم محمد علي. (2010). إدارة الجودة الشاملة بالجامعات الليبية لتحسين مستوى الخدمة التعليمية: دراسة تطبيقية على جامعة السابع من إبريل عن الفترة ٢٠٠٠ م-٢٠٠٧ م [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم درمان الاسلامية، أم درمان.
٤. الراسبيبة، أمينة. (٢٠٢٠). تقويم الأداء المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عُمان في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة: تصور مقترح. سلطنة عمان.
٥. سعد، محمود إبراهيم. (٢٠١٧). التعليم ورؤية قطر. جريدة الوطن، (٨٠٦٣)، ص ١٥.
٦. الشعيلي، سعود حارب حمدان. (٢٠١٧). درجة تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة في كليات العلوم التطبيقية في سلطنة عُمان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية، مصر، ٣٢ (٣)، ٢٦١-٢٩٤.
٧. الشهري، صالح أحمد. (٢٠١٩). تقويم الاستراتيجية الوطنية السعودية للتحويل إلى مجتمع المعرفة [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
٨. الصالحية، فاطمة بنت محمد بن سالم. (٢٠١٠). واقع تطبيق برامج التنمية المهنية المستدامة في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مديري المدارس ومساعدتهم بسلطنة عمان. الإداري: معهد الإدارة العامة، ٣٢ (١٢٢)، ٨٧-٩٩.
٩. غازي، أمل والحليم، سكيينة. (٢٠٢٠). الهندرة ودورها في إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي - أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد نموذجاً. جامعة عين شمس: حوليات عين شمس، ٤٨، مصر.
١٠. الغيثي، هاني بن سعيد بن مبارك، والشديقات، يحيى محمد. (2007). مدى تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الخاصة من وجهة نظر الطلبة في سلطنة عمان [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت، المفرق.

١١. القمزي، حمد بن عبد الله بن محمد. (٢٠١١). تأثير تطبيق متطلبات معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي على العملية التعليمية: دراسة تطبيقية على كلية التربية بالمجموعة مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية: جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية، (٣١) ، ٢ ، ٧٧٨ - ٨٣٠.
١٢. الكندي، لطيفة عبد الله. (٢٠٢١). الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ وأثر توصياتها على خطط وبرامج التعليم العالي في سلطنة عُمان (كليات العلوم التطبيقية نموذجاً) [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية العلوم الآداب جامعة نزوى، سلطنة عمان.
١٣. الكثيري، فاطمة. (٢٠٢٠). إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية في عُمان. مجلة كلية التربية ببنها، (٢٢)، مصر.
١٤. مجلس التعليم. (٢٠١٤). التقرير الختامي للندوة الوطنية للتعليم في سلطنة عُمان الطريق إلى المستقبل. تاريخ انعقاده في ١٦ أكتوبر ٢٠١٤م، سلطنة عُمان.
١٥. مجلس التعليم. (٢٠١٨). الملخص التنفيذي الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠. ط١، سلطنة عُمان.
١٦. مجلس التعليم. (٢٠١٩). محطات مشرقة في مسيرة التعليم في سلطنة عُمان. ط١، سلطنة عُمان.
١٧. المطاعني، علي بن حمد بن علي، وعاشور، محمد علي ذيب. (2005) درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم العالي الخاص في سلطنة عمان من وجهة نظر الإداريين والأكاديميين فيها [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، أربد.
١٨. النبهاني، مريم بنت بلعرب، إبراهيم، علي محمد علي، إبراهيم، حميدة عبد العزيز، وأحمد، شاکر محمد فتحي . (2001) تطوير إدارة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس في ضوء متطلبات إدارة الجودة الشاملة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس، مسقط.
١٩. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار. (٢٠٢٠). انشاء جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، سلطنة عُمان.
٢٠. اليافعي، سالم بن عاطف. (٢٠١٠). تصور مقترح لتطبيق متطلبات إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي بسلطنة عمان. الإداري: معهد الإدارة العامة، ٣٢ (١٢١)، ٥١ - ٦١.
٢١. اليونسكو (٢٠١٨). تقرير دراسة اليونسكو للتعليم العالي في الدول العربية. مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية: بيروت.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

1. Bonser, C. F. (1992). Total quality education? Public Administration Review, 504-512.
2. Cedrola, E. (2015). Total quality management. Wiley Encyclopedia of Management, 9, 1-2.
3. Sevick, C. (1993). Can Deming's Concept of Total Quality Management Be Applied to Education?.3-15